



عفرين تحت الاحتلال (٢٠٢١):

بلدة "شرا" - سرقات وتغيير ديمغرافي، اعتقال امرأة وأطفالها الأربعة، الاعتداء على مسنين وسرقتهم، تجمعات استيطانية بدلاً عن حقول للزيتون

أثار القصف والتدمير والسرقة في بلدة شرا/شزان-عفرين والتي تسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه"

سرقه كوابل ومحولة شبكة الكهرباء العامة في بلدة شرا/شزان

تدمير قوس مدخل بلدة شرا/شزان بالقصف التركي 2018

مترعسى ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" الفيلق الثاني/الجيش الوطني السوري المؤقتة/الاتصال الوطني لقوى الثورة والمعوضة السورية:
 - محمود البز
 - فادي الموسى/فادي الديري
 - أحمد علي العيسى/أبو بلال حنيش

بعض الأنشطة الدينية بإشراف تركي في بلدة شرا/شزان - عفرين

شجرة سنديان معمرة عائدة لعائلة "فهرمان" في بلدة شرا/شزان قبل وبعد القطع من قبل ميليشيات ملكشاه

المعتدى عليهما المسن المريض "نجي شكري حمو" وهو طريح الفراش، وزوجته المصابة بكسر في ذها قرية "أيسكا" - شيو/عفرين 25 أذا 2023

أفراد أسرفلاجي إلى النمسا "الدرس محمدا موسى" من أهالي قرية "جفماق صغير - راجو/عفرين: مجلة جمال بكر" وأطفالها الأربعة المعتقلين المخفيين قسراً لدى سلطات الاحتلال التركي.



لم يكن زلزال ٦ شباط الكارثي وجريمة نوروز جنديرس المروعة والفضائح التي تكشف حقيقة سياسات تركيا العدائية ضد الكرد، رادعاً لميليشيات "الجيش الوطني السوري"/الانتلاف السوري - الإخواني في وضع حدٍ لانتهاكاتها وجرائمها في المنطقة، كونها بالأصل أدوات ومرترقة لتنفيذ سياسات حكومة العدالة والتنمية برئاسة أردوغان؛ فيما يلي وقائع عديدة تؤكد على ذلك:

= بلدة "شرا/شِرَان - Şera":

هي مركز ناحية وتبعد عن مدينة عفرين بـ ١٦/ كم، مؤلفة من حوالي ٢٥٠/ منزل، كان فيها حوالي ١٣٠٠/ نسمة سكان كُرد أصليين، معظمهم نزحوا إبان العدوان على المنطقة بداية عام ٢٠١٨م، وعاد منهم حوالي ١٣٠/ عائلة = ٤٠٠ نسمة/ والبقية هُجروا قسراً، وتم توطین حوالي ١٦٠/ عائلة = ٨٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

نتيجة قصف البلدة من قبل الجيش التركي ومرترقته أثناء العدوان، أصيبت سبعة منازل بأضرار جزئية متفاوتة، وتم تدمير قوس مدخل البلدة؛ وبُعید السيطرة عليها من قبل ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه"، اتخذت من منزل/فيلا المُهَجَّر قسراً "عبو شعبو" مقرّاً عسكرياً، وحولت مبنى معصرة زيتون عائدة للشريكين المُهَجَّر قسراً "رحمان قهرمان" والمرحوم "رفعت حميد حمدوش" إلى مقرّ وسجن خاص بها بعد أن سرقت كافة آلاتها، وسرقت أيضاً من المنازل المون والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات المنزلية وغيرها، وكافة محتويات حوالي ١٢٠/ منزل مستولى عليها ومحتويات خمسة محلات بقالة والاستيلاء على عددٍ منها، وآلات مخبز آلي عائدة للإدارة الذاتية السابقة (تم تجهيزه فيما بعد بالآلات أخرى لصالح متزعمي ملكشاه)، وحوالي ٢٥/ سيارة وجرار زراعي، وحوالي ٣٠/ مضخة غاطسة لأبار ارتوازية منزلية، ومجموعة توليد كهربائية كبيرة (أمبيرات) لـ "رحمان قهرمان"، وعدادات المياه والكهرباء المنزلية، ومجموعة ضخ مياه الشرب من بئر خاص لثلاث قرى (شرا، خربة شرا، سينكا) الذي أعيد تشغيله بتجهيزات أخرى لفترة قصيرة فيما بعد، وتجهيزات شبكة انترنت خاصة، ومحتويات ثلاث مدارس وتحويل مبنى الثانوية إلى مقرّ لـ "الشرطة المدنية"، وبعض محتويات المسجد، ومحوّلة وكوابل وقسم من أعمدة شبكة الكهرباء العامة التي أعيد ترميمها وتشغيلها من قبل شركة تركية، وكوابل وأعمدة وتجهيزات مركز الهاتف الأرضي.

وفرضت "ملكشاه" إتاوة كبيرة على صاحبي معصرتين للزيتون لقاء عدم سرقة آلاتها، وإتاوة ١٠-٢٠% على إنتاج مواسم الزيتون، خاصةً على أملاك الغائبين والاستيلاء الكامل على قسم منها.

وقامت بقطع الأشجار الحراجية والمعمرّة منها في محيط البلدة، مثل شجرة سنديان معمرّة عائدة لعائلة "قهرمان"، وحوالي مئة شجرة زيتون بشكلٍ جائر، بغية التحطيط والتجارة.

وحفرت ونبشت في مواقع تاريخية بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها، منها مزار "عبد المولانا" شرقي البلدة، بالإضافة إلى قطع أشجارها المعمرّة.

وفي إطار حركة دينية متشددة نشطة تشهدها المنطقة، تم بناء مسجد جديد في البلدة، من قِبل جمعيتي "العيش بكرامة، الأيادي البيضاء"، بالإضافة إلى إقامة دورات دينية عديدة وإخضاع معلمات ومعلمي المدارس لاختبارات اللغة والدين من قبل دائرة الإفتاء في شِرَان والتي زارها "عمر الفاروق" مفتي ولاية "هاتاي" التركية في ٢٠٢١/٣/٣م للإشراف على سير العمل وتوجيهه. وكذلك افتتاح "روضة براعم الجنة" في ٢٠٢١/٣/٢٢م من قبل "حسين باش" مفتي فاتح اسطنبول على رأس وفدٍ من رئاسة الشؤون الدينية التركية.

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات، من اختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وابتزاز مادي وغيره، حيث تم سجن العشرات لمدد مختلفة مع فرض غرامات مالية، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

يُذكر أن متزعم ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" هو المدعو "محمود الباز" ونائبه هو "فادي الموسى الصالح/فادي الديري" ورئيس أركانها هو "أحمد علي العيسى/أبو بلال حنيش"، المعروفين بالاستيلاء على الكثير من الممتلكات في ناحية شرا وبسطوتهم على رقاب البشر.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٣/٢٣م، أقدمت ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" على اعتقال المواطنين "شيخو لقمان حمو" ٢٧/ عاماً، محمد لقمان حمو ١٦/ عاماً، شيخو فرهاد حمو ١٧/ عاماً من أهالي قرية "ديكيه" - بلبل و "خليل إدريس" ١٧/ عاماً من أهالي قرية "حج خليل" - راجو، بتهم ملفقة.

- عبر مقابلات مصوّرة ومتداولة مؤخراً، يؤكد المواطن "ادريس محمد موسى" ٤٠/ عاماً من أهالي قرية "حماق/صوان صغير" - راجو واللاجئ المقيم في النمسا منذ أواخر عام ٢٠٢٢م، صرّح على أن زوجته "دجلة جمال بكر" ٣٠/ عاماً وأطفالهما الأربعة ٢/ - ١٢/ سنوات محتجزين منذ شهر في سجن حوار كلس - أعزاز (الذي تديره ميليشيات فرقة السلطان مراد والاستخبارات التركية) بعيداً عن العالم الخارجي، بعد اعتقالهم بتاريخ ٢٠٢٣/١/٥م وترحيلهم من استنبول - تركيا التي كانوا يقيمون فيها تحت نظام الحماية المؤقتة وبانتظار لم الشمل والهجرة إلى النمسا، على خلفية عدم تجاوب "ادريس" للتعامل مع الاستخبارات التركية، ورغم توكيله لمحامٍ تركي للبحث عن أفراد أسرته.

= فوضى وفتان:

- مساء ٢٠٢٣/٣/٢٥م، في قرية "إيسكا" - شبروا التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، أقدم مسلّحون على مداهمة منزل المسن المريض "يحي شكري حمو" وهو طريح الفراش والمقيم مع زوجته لوحدهما، واعتدوا عليهما بالضرب المبرح، فأصيبت الزوجة بكسر في يدها، وسرقوا منها مبلغ مالي وجهازين هاتف خلوي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/١م، في قرية "غزاوية" - شبروا التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، أقدم مسلّحون على مداهمة منزل المواطن "رفعت علي" ليلاً، بحجة التفتيش والبحث عن مطلوبين، وقاموا باحتجاز أفراد الأسرة والأطفال في غرفةٍ واحدة بالمنزل، وسرقوا منه مقتنيات.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣م، أثناء توزيع المساعدات من قبل "مؤسسة برزاني الخيرية" في قرية "خربة شرا"، وقعت ملاحقة وشجار وإطلاق للرصاص فيما بين مسلحين ومستقدمين موالين لميليشيات "فرقة السلطان مراد" بسبب الفوضى والخلاف على الحصص، فُجرح البعض وأصيب آخرون بالكدمات، فلم تتمكن المؤسسة من استكمال عملها.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٤/٣م، أقدم مسلحون (من عناصر ميليشيات نور الدين زكي وفق مصادر إعلامية محلية) على قتل المدعو "فالح الديراوي/أبو زيد المنحدر من الشام" من المستقدمين المقيمين في مخيم "دير بلوط" - جنديس بالرصاص الحي في وضح النهار، على خلفية خلافات سابقة.

- بتاريخ، ٢٠٢٣/٤/٤م، أقدم مسلحان وسط شارع راجو المزدهم بمدينة عفرين، وفي وضح النهار، على سرقة مبلغ مالي (١٤٠٠) دولار أمريكي و ألفي ليرة تركية) من المسن الكردي "محمد علي دهدو /٧٢/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا" ولاذا بالفرار بدراجة نارية، بعد أن تحايلا عليه لأن يُخرج نقوده من جيبه، وهي ثمن سيارة بك أب صغيرة عائدة له باعها صباح ذلك اليوم.

= تجمعات سكنية استيطانية بدلاً عن الزيتون:

في إطار مساعي الاحتلال التركي وأعدائه، لقمض المزيد من الأراضي والحقول الزراعية وتحويلها إلى تجمعات سكنية استيطانية، وإبقاء المستقدمين في المنطقة بشكل دائم:

- قام المدعو "أبو علي شرقية" المنحدر من دير الزور وأحد متزعمي ميليشيات "أحرار الشرقية" على شراء حقل زيتون بمساحة ٤,٥/ هكتار وعائد لـ "خليل عربو" من أهالي مدينة جنديس بوساطة سمسار من بلدة كفرصرة.

- تم تشييد مخيم للمستقدمين على أرض بعد قلع /٣٢٥/ شجرة زيتون منها، وتقع شمالي طريق بافلور- بلانقوز شمالي جنديس، وكانت عائدة لـ "نبيه خليل مراد" من أهالي بلدة "كفرصرة" تم شرائها من قبل تجار من بلدة عنجارة- ريف حلب الغربي.

= انتهاكات أخرى:

- منذ حوالي خمسة أشهر، المدعو "كمال محي الدين الأشقر أبو حدو" الذي يعمل ويتحرك باسم "حاتم أبو شقرا" متزعم ميليشيات "أحرار الشرقية" في ناحية راجو ويتفاخر بسطوته، وهو المعروف بسلب ممتلكات لأهالي والاستيلاء عليها أو فرض أتاوى عليها، أقدم على إجبار ذوي المواطن "نوري بلو الملقب بـ/خوجه بل دين- مدرّس الشريعة وإمام جامع سابقاً" لدفع إتاوة /١١/ ألف دولار له، لقاء إسقاط الدعوى عنه والإفراج عنه، بعد أن اعتقل من قبل شرطة راجو واقتيد إلى عفرين وبقي محتجزاً في ظروف قاسية مدة /١٥/ يوماً، إثر شكوى قدّمها ضده أحد المواطنين في قضية خلاف مادية.

- مؤخراً، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع حوالي /٤٥/ شجرة زيتون عائدة لأولاد "شيخ عبد القادر" من أهالي قرية "بابليت"- عفرين بشكلٍ جائر.

إن احتجاز أربعة أطفال مع والدتهم وإخفائهم قسراً في ظروف قاسية ودون اتصال مع الخارج أو مع ذويهم مخالفة جسيمة للقانون الإنساني الدولي، علاوة على ترحيلهم قسراً من بلد اللجوء بغية ابتزاز رب الأسرة.

٢٠٢٣/٠٤/٠٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- آثار القصف والتدمير والسرقة في بلدة "شرا/شرا".
- متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه".
- قطع شجرة سنديان معمرة في بلدة شرا/شرا، عائدة لعائلة "قهرمان".
- أنشطة دينية بإشراف تركي في بلدة "شرا/شرا".
- المعتقلة "دجلة جمال بكر" وأطفالها الأربعة.
- المعتدى عليهما "يحي شكري حمو" وزوجته.
- مخيم مشيد في أرض كان حقلاً للزيتون ومُباعاً من قبل مالكاها "نبيه خليل مراد".